

كلمة
دولة الكويت

يلقيها
سعادة السفير/ منصور عياد العتيبي
المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة

أمام
مجلس الأمن

"عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: إسهامها المحتمل
في الهدف الأسمى المتمثل في الحفاظ على السلام"

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

الثلاثاء، 29 أغسطس 2017

السيد الرئيس،

اسمحوا لي بداية أن نشيد برئاستكم لأعمال مجلس الأمن هذا الشهر وأعرب لكم عن بالغ التقدير والشكر على مبادرتكم لعقد هذا الاجتماع الهام المرتبط بصلب أهداف الأمم المتحدة وميثاقها، وعلى الورقة المفاهيمية المعدة من قبلكم، كما أشيد أيضا برئاسة سلفكم، المندوب الدائم لجمهورية الصين الشعبية، خلال شهر يوليو الماضي. أود أيضا أن أتقدم بالشكر لنانبة الأمين العام، السيدة/ أمينة محمد، على ما تقدمت به من إحاطة قيمة، وأن أعرب عن دعم دولة الكويت لكل ما تقوم به، والأمين العام كذلك، من جهود داعمة لعمليات حفظ السلام وسبل تطويرها من أجل تحقيق مبتغائها، تماشيا مع أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها النبيلة.

إن دولة الكويت تؤيد ما ورد في كلمة ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية نيابة عن حركة عدم الانحياز، وأود في هذا الصدد أن أبنى على ما تم ذكره خلال جلسة اليوم بشأن السبل الكفيلة نحو إسهام عمليات حفظ السلام في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين والسلام المستدام، فإن ذلك يتطلب أولا النظر في ممارسات مبتكرة للدبلوماسية الوقائية تنسجم مع قرار مجلس الأمن 2086 لعام 2013 الذي أكد على أهمية رصد وتحديد تحديات ووظائف بناء السلام في مرحلة إنشاء البعثة، حيث تكمن أهمية ذلك في حشد الدعم من المؤسسات الوطنية والمحلية وكافة أطراف المجتمع وبالأخص المرأة والشباب من أجل البدء في بناء السلام المستدام دون تأجيل ذلك لمرحلة ما بعد النزاع.

وبناء على ما تقدّم، واسترشادا بقرار مجلس الأمن 2282 لعام 2016 الذي استعرض الطيف الواسع من أدوات الحفاظ على السلام، فإن من شأن دعم عمل لجنة بناء السلام سد الفجوة ما بين انتهاء عمليات حفظ السلام وبدء خطط بناء

السلام من خلال انتقال سلس يضمن استدامة السلام وتعزيز التعاون مع المؤسسات الوطنية في الدول المعنية ومن شأن ذلك أن يساهم في تخفيض التكاليف المادية.

السيد الرئيس،

إن إنشاء بعثات حفظ السلام تماشيا مع الأسس والمفاهيم الواردة في القرارين 2086 و 2282 سيُمكّن الأمم المتحدة من تقييمها بصورة أشمل وتشخيص التحديات التي تواجه تلك البعثات، وبالتالي سيمكننا من ابتكار حلول خلاقة تُطور من أداء البعثات وتزيد من كفاءتها المالية دون الإضرار بقدراتها على مواجهة كافة التحديات التي تعترض ولايتها، كما أن التشاور المستمر مع الدول المعنية والتركيز على حاجاتها ورغباتها سيؤدي حتما لمزيد من الفعالية في أداء مهام ولاية البعثات، سواء في مجال حفظ السلام أو بنائه.

إن النظر في احتياجات الدول المستضيفة للبعثات بشكل يتماشى مع التحديات والمتغيرات على أرض الواقع يسهم بشكل فعال بتعديل الولاية بما يتوافق مع تلك التطورات ويزيد من قدرتها على الاستجابة للتغيير ويعزز قدرة الدول المعنية في صياغة أو تعديل ولايات البعثات وكذلك في وضع استراتيجيات الخروج، ومن ثم يأتي دور المجتمع الدولي والمؤسسات المالية والإنمائية والدول المانحة في دعم جهود إعادة الإعمار والتنمية.

ولا تفوتني الإشادة بالشراكة ما بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشكل يدعم بعثات حفظ السلام بأنواعها المختلفة في القارة الأفريقية، وبأسلوب يعزز الدور والمسؤولية الوطنية للدول الأفريقية في محيطها الإقليمي. إن التعاون المتزايد ما بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي يعد مثالا يمكن الاستفادة منه في التعاون مع العديد من المنظمات الإقليمية الأخرى حول العالم.

السيد الرئيس،

لقد كانت لبلادي تجربة في المساهمة في بعثة حفظ السلام في الصومال الثانية (UNOSOM II)، إلا أن تجربتنا الأكبر، والتي امتدت لأكثر من 12 عاما كانت من خلال استضافتنا لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (UNIKOM)، حيث تعاونت دولة الكويت مع البعثة والمنظمة من أجل تحقيق أهدافها والوفاء بولايتها حتى تمكنا، بالتشاور مع جمهورية العراق والبعثة والدول الصديقة المساهمة بقوات، في عام 2003 من الاتفاق على إنهاء عمل البعثة بعدما حققت ولايتها، وذلك في تجربة اشتركت فيها الدول المستضيفة والدول المساهمة ومجلس الأمن، وتتطلع دولة الكويت إلى المشاركة في المداولات البناءة لمجلس الأمن نحو تطوير عمليات حفظ السلام وبنائه في العام الحالي والعامين المقبلين خلال عضوية بلادي في مجلس الأمن.

وشكرا السيد الرئيس.